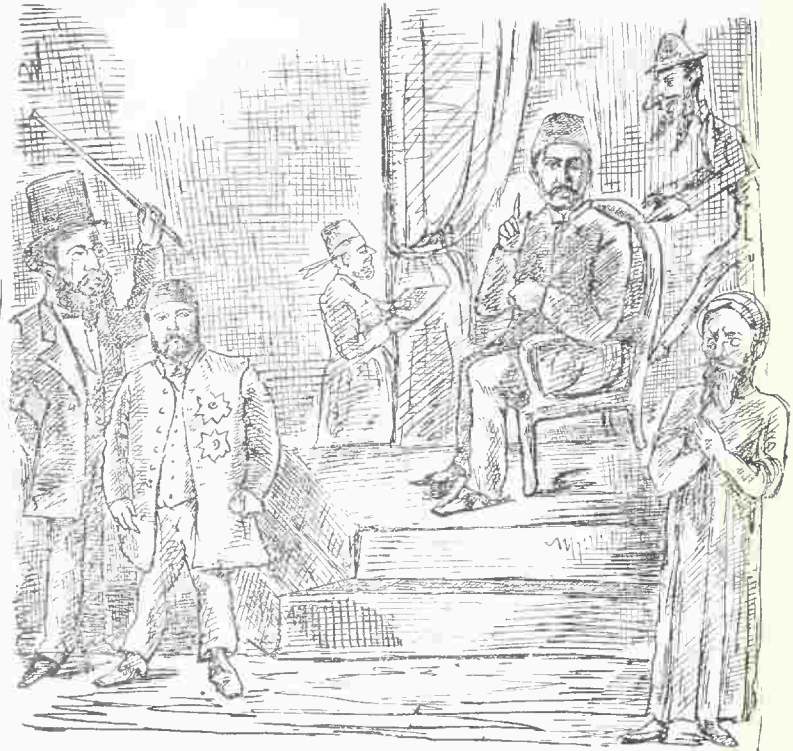


«الغرة الثالثة»

رَحَلَةُ أَبِي نَفَّارٍ الْوَلِيِّ مِنْ مَضَرَ الْفَاهِرَةِ لِإِبْرَاهِيمَ الْفَاهِرَةِ بِقَلْبِهِمْ جَسَسَ سَانُوا مَدْرَسَ السُّنَنِ شَرْفِيَّةً وَغَرِيبَةً *

«الغرة الثالثة»



«الغرة الثالثة»

* شَيْخُ الْحَارَةِ الظَّالِمُ لَعِبَهُ تِيَارَتُهُ حَصَلَتْ فِي أَيَّامِ الْعَرْشِ مَكْنَةً بِقِيَمِ الصَّلِيهِ *

* محاوره بين بدع للدرج شيخ التمن والعالم وكاتب اليد وشيخ الحماره وابي نظاره *

شيخ التمن - تقدم بابايشك حاره نعلق دولتمز واسمعنو
ذنوب بتاع انتم *

شيخ الحماره - انا بري وحيات راسك ياشيخ التمن ورينا عالم
شيخ التمن - صوص يا حريس * والله نحن محققولو
كونا اعطينا بير مامورينلو الى بير ادم ذمه سز مثل جنابتر
ابونظاره - اي نعم اذيله من الكلامه خليه يتر *

العالم - لاشفقه على من هو سبب في الخراب قال كذلك
اهل الكتاب *

ابونظاره - صدقت يا سيدنا *

شيخ التمن - هايدك يا كاتب يد بشباكنا العالي اقرا بو
تقرير شاووك شابوك *

كاتب اليد - يظهر من بو عرض حال ورد اس الى شباكنا
العالي من الفلاحر بان بوايشك هاره انجبتوها وهلكتر
هها تحت كراخ عده سي وجر صابر وشو جوكادر هما لا يجودن
بو جون يعني يومنا هذا بير عيش وير يصل بملون بطن
بتاع هها *

ابونظاره - والله وحيات راس افندينا الكلامه ده صحيح
ياشيخ التمن وحضرتك تعرف ان انا ما احلفش براس عزيز
مصرنا باطل ده شيخ الحماره فان اعلى درجه في الظلم *

العالم - لاحول ولا قوة الا بالله *

كاتب اليد - في مدة اون بش عام ايراد مصر حاره سي
مايه وخمسون مليون مجبوريلر تمام محتمل زياده غير ممكن
ناقص والمتصرف فقط الثلث وبما فيه الوروك وايضا بعض
عوايد خضوصيه لشيخ التمن السابق جنتمكان فعلى موجب
بو حساب الباقي خزندارتر طرودة مائة مليون مجبوريلر *

ابونظاره - لمرطق ودانك يا جندي واسمع ما كره *

شيخ التمن - نرده بو مائة مليون مجبوريلر ؟
ابونظاره - والمائة مليون اللي بسلومته لمحسها من اولد
حارته ومن الراجب الي رايحين يطبقوها على دماغه اذا

ابونظاره - دانتم نسبتمو يا جماعة الاموال التي حصلها
من الفدره والمكس والطفيه والري والشخصيه والدرابي
الحره اللي ما الهاش جنس ذكرى في دفاتر ككونها راحت من برأ
برأ على السهاريج وري تبليغ لها بالليل مائة مليون مجبور
بها فيها اموال اولد حارته اللي خفاهم *

شيخ التمن - يوز ويوز ويوز اولور اوج يوز * يعني ثلثا مائة
مليون من المجبوريلر الذهبيلر * نرده بو باراسي يا ملعون ؟

شيخ الحماره - مظلوم ياشيخ التمن مظلوم *

ابونظاره - اسالني انا ياشيخ التمن وانا اخبر سيا دنك
واقول لك عمل ايه بالمجبوريلر دول اللي خطفهم من اولد
حارته زي ما ينحطف الغرب الصابونه *

شيخ التمن - ايكي حكيوتلجنا بيز بابا النظاره عملتوايه
بالبارسي بوايشك حاره *

شيخ الحماره - ما نسمعش كلمه يا شيخنا ده رجل كذاب
ونظاره مدخنه وما يشوفش عشره على جبل ده ما يجبنش
ولو اني انا اعزه *

ابونظاره - ما نيش عاوز معزتك قال الفار وقع من الفخ
قالت له القظه اسم الله قال لها ابعدي عني والخير يجي
لي من الله *

العالم - احكي يا ابا نظاره يا ولي مصر وانت يا ظالم امة
سيدنا محمد الصق لسانك الأسود في - قد خلقك
الصر *

شيخ التمن - لرفاطع ابي نظاره كلامي سي انا ديه ؟
ابي نظاره - بقي مر احصره شيخ التمن بانه يعرف انصر في ايه

ففسها وتاخذ الثمالية دي المنهوبة وتسديها على عرضها *
ابونظارة - ويسلسته بيدي انه مفلس والنبي يمولنا
تطلع لنا فتوه برننه *

العالم - بظهورك باشيخ الحارة اتبعت كلامي على
الصغاني حيث يقول من والنا اخذنا ماله ومن عادنا
اخذنا رأسه وهذا ما فعلته بابا حارتك ولذلك
الواجب على شيخ التمس ناه ياربعلك ويولي على هذه الحارة
رجل متصف بحلم الأخلاق لانه كما قال بعض السلف للحلم
اجل من العسل لانه نغلى وصف نفسه به وقال الحسن
رحمة الله عليه ما بعث الله نبيا في يوم رجبته امره بالحلم
وكان الرحمه يقول ما اصيف شيئا الى شيئا احسن من
علمي الى حلمي *

ابونظارة - الله يا كلامه موزون حقا يمولنا ما نفتش
احاق عليك آدي الفتوة المفيدة سمعت يا جندري ؟
بقي ارمي طوطورك وعركل ابوا كدا اطلع بوشك يا عزيز
واكري لك مركب من كهبانية الدجيلين نوريك حروف على
الهند او على الصين تاكلي رر وتشررب شاي بالسلاطين
واحناها نقرقي الماديين على اوراد حارتك وعلى الفلاحين
عنرا وزغطوا يا بنات الحارة والعنوا المجدي وباركوا ابو
نظارة *

~~~~~

محاوره بين محمد البربري وبين ابي نظارة ثم يدخل عليه السيد  
خير العلم احد تباع شيخ الحارة في يوم الجمعة المبارك ، يولي  
شنة في دار ابي النظارة البيضاء في الاسكندرية \*  
البربري - بجا اسمي كلوي باهواجا وانتي عينك لدن وهيات  
سيدنا محمد وسني سينب اولاد الهوام بتشي وراك وانا  
شفنهم لما هضرتك طلعت من هنا ولهدا لبسه منطالون  
والثانية طبعم \*

ابونظارة - بلا كلامه هلس يا ولد انت خزان \*  
البربري - انا هوان ؟ لا والله احنا يا براه ما هانك

جانب من الدموال المذكورة اعلاه لانه اغلبها بعثها بسلسته  
على بركات امريكا وخزن منها في سهاريجها المشهورة انها اذا  
كنت باشيخ التمس ساطر وجدد كنت تامر معاون من معاونتك  
اياهم الشاربيين لبن امهم بطب على بيت صاحبتنا ويقص على  
الدواق وعلى المحبولدر والبراعندر المحتره في السهاريج \*  
العالم - من صبرنا ومن لم ماناله المكتوب على الجبين  
تراه العيون رباصبور انها اذا نظرت بان عبده اى على الصراط  
المستقيم وانفع الشيطان الرجيم \*

ابونظارة - يوريه في الكسبريس على الحجومه انها احارج  
مرجوعنا الى الرشيا الي صرق فيها حرو من الدموال حتى له  
يجي اربعين بيت ناشاواي عظام وملاهم بجواريفض وممايك  
واغاوات وزخام وفرشهم بفضف وقطيعه وبساطات عال  
ظريفه \*

العالم - باليته اكني بحرماته المندوقات بالحرير والمخفص  
والمزبقات بالجوهر الفينه لانه حظ عينه على بنات الهوى الغريبه  
وصرف عليهم امواله لخصي \*

ابونظارة - احادعنا من الكلامه وحليسا نعل حسابه  
ونصفيه ونعطي لكل احد حقه حتى يعود الشرف الى اسمحارته  
والناس لتستحط على اولادها \*

كانت اليد - يظهر من بوكسف ان الراضي تعلق بوايشك  
حارة والمواشي شاع هو تبلغ مائة وخمسون محبولدر وعلى  
هذا لانه كان اضافتو اربعون سراه بخمسون مليون ومائة  
مليون في بنكلدر وسهولدر \*

شيخ التمس - يوز الي والي اولور اكي يوز ويز هماراج  
بوز مهمتو نوحساب مائة وخمسون وخمسون وماية ثلثاية  
تاه \*

العالم - ماشاء الله باشيخ التمس ده انت باليني ماهر  
في الحساب ربنا يصرك على اعداك بجاه الذي ويحط في قلبك  
حب الديهان ومراعاة اولاد التمس وترفع بان عذوبة الكافر  
ده من على ارقاب الناس حتى ان اولاد حاربه تزيح من دله ونشم

من ربنا والرسول بس لكن من ابن اولاد احنا ما ينش فخرنا  
تشفو باهواجه امبارج بعد ما خرجت انت واهدا فذني جا  
هنا وجال لنا سيدك فين يواد ؟ جلنا له في الدكان جل  
لانا باسال على الموسيوي جملنا ما هيش هنا قال طيب  
الدودة بتاعته فين ؟ جلنا انتي مالك قال عاوز اشوفها  
واذي شرب الدخان لكن احنا يا ربنا مسبوطين ربنا الليتو  
الدهب في وشه قال طيب ادبي الوجبات اللي في صدوقها  
وحدانين بينتو \*

يا من يرى خدمة السلطان عذته  
ما ارش كدك إل الكد والندم  
دع الملوك يخبر من وجودك ما

ترجوه عندهم الحرمان والعدم  
اني اري صاحب السلطان في ظلم  
ما مثلهن اذا قاسى الفتي ظلم

تجسمه تعب والنفس خايفة  
وعرضه عرضة والدين منسلم

خير العلم - ده اذا كان السلطان ظالم انها اذا كان  
منصف زي شيخ الحمار يا بحث اصحابه \*

ابونظارة - بني مرادك اصاحب الشيخ واكذب نفسي  
واقول انه عادل ؟ عندي الموت احسن \* اعلما غابة  
تصدي هي حرية ابنا وطني وقلبي بجدثني ان عن قريب  
يحيي لهم الفرج \* انا عندي شغل بقي ما توخذنيش \*  
خير العلم ( يقول في نفسه وهو خارج ) خسار  
يا بونظارة \* \* \* \*



حرر في باريس في اليوم الثاني والعشرين من شهر

\* آب ( اغسطوس ) \*

\* ١٨٨٨ \*

ابونظارة - وانت ما رينش \* شاطر \*  
البربري - ما رينش وزجينا وجعلنا الباب بجا  
افتح عينك من اولد الحرام \*

ابونظارة - شوف من بيدق على الباب \*  
البربري - ما نفاهوش يا هواجه \*  
ابونظارة - افتح يارلد ما تخافش انا هنا \*  
( البربري يعغ الباب والسيد خير العلم يدخل )

ابونظارة - اهلا وسهلا يا الف مرجيا احاسن قدر  
والمقام اعظم امراة شيخ الحمار في بيت ابي نظارة \*  
خير العلم - دعنا من الكوميديان الديوثيل وخلينا نكلم  
سان فاسون زي ما بقولوا اصحابنا الفرنسيه بقي انا مراري  
اصالحك مع الجندي واللي حصل منك نساء ونصير من  
احبابه \*

ابونظارة - جنابك من اهل الدرهر رلد بدانك فاكر كلام ابن  
المعتز حيت قال « اشقى الناس بالسلطان صاحبه كما ان  
اقرب الاشيا الى النار اشده احتراقا ومن شارك السلطان  
في عز الدنيا شاركه في دل الزخرة \*

خير العلم - رائته صحيح انها اهي كذا الدنيا \*

ابونظارة - ان كانت الدنيا كذا مالي ومالي انا رجل يحب  
الوطن وعدد لمن يسي في خرابه وما احسن اتقرب لشيخ  
الحمار اللي صبح بمنزلة سلطان حاربه الشفيه انت نسبت  
ايات ابي الفتح السبي رضى الله عنه \*